

شرح رياض الصالحين ٦٨٣ - باب تكبير المسافر إذا صعد الثنايا -

لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات نواصل قراءتنا من كتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى. يقول في باب تكبير المسافر اذا - [00:00:00](#) وصعد الثنايا وشبهها تسبيحه اذا هبط الاودية ونحوها قال بعد ان ذكر بعض الاحاديث في آآ التكبير اذا صعد المسافر مرتفعا والتسبيح اذا نزل قال وعن ابي او قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:00:20](#) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا من الحج او العمرة يعني اذا رجع من الحج او العمرة كلما اوفى على ثنية او فدقد قال فدقد هو الغليظ المرتفع من الارض. قال كلما اوفى على - [00:00:50](#) ثنية او فدقد كبر ثلاثا. قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر. ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اي بون تائبون عابدون ساجدون - [00:01:10](#) لربنا حامدون. صدق الله وعده ونصر عبده. وهزم الاحزاب وحده. متفق عليه. وفي رواية مسلم اذا قفل من الجيوش او السرايا او الحج او العمرة. هكذا ينبغي للمسافر ان يتذكر نعمة الله تعالى عليه اذا رجع الى بلده وقد اتم الله عليه نعمته - [00:01:30](#) وحصل مقصوده من السفر لا سيما اذا كان في سفر طاعة. فاذا رجع الى بلده عليه ان يظهر شكر الله تعالى كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فيكثر من ذكر الله وحمده. فكان اذا اوفى يعني اذا - [00:02:00](#) ارتفع على ثنية او فدقد مرتفع من الارض كبر ثلاثا وعرفنا ان الانسان من اذا ارتفع يتذكر علو الله تعالى فيكبر ويستشعر كبرياء الله جل وعلا فيكبر. وايضا قد يستعظم نفسه - [00:02:20](#) فيكبر. فالكبرياء لله وحده جل وعلا. ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اي بون. يعني راجعون ثم يتذكر الرجوع الحقيقي وهو الرجوع الى الله. فقال تائب - [00:02:40](#) والتوبة الحقيقية لابد ان تكون مع عبادة الله وحده جل وعلا. قال تائبون عابدون كما قال الله تعالى التائبون العابدون. وقال مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات يجمع الله تعالى بين التوبة والعبادة. لان حقيقة العبادة هي في الحقيقة رجوع الى الله جل وعلا. قال تائبون - [00:03:00](#) بدون ساجدون وهذه اعظم سور العبادة العملية. فالسجود اقرب ما يكون فيه العبد من ربه جل وعلا قال لربنا حامدون. وسبحان الله هذا كما قال الله تعالى التائبون العابدون الحامدون - [00:03:30](#) وهنا تلاحظ تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون. قال صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب فوحدة يتذكر يعني نعمة الله تعالى عليهم. تأمل كيف العبد يجدد يعني هذا العهد دائما فيما بينه وبين الله - [00:03:50](#) عهد العبودية الحمد لله جل وعلا. حمد الله تعالى على نصر دينه قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني. وهكذا - [00:04:10](#) ينبغي للمسلم ان يطلب النصيحة من اهل الفضل والعلم. قال اوصني. قال عليك بتقوى الله. والتكبير على كل شرف يعني على كل مرتفع فهذه وصية الله للاولين والآخرين ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - [00:04:30](#)

هذا الذي يوصلك الى الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فالمسلم اذا تقوى الله نصب عينيه يراقب الله دائما في حياته كلها في سره وعلانيته في سفره في حضره في بيته في عمله - [00:04:50](#)

بهذا يقترب من الله تعالى في كل لحظة. عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف على كل مرتفع. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وصى هذا الصحابي بالتكبير على كل مرتفع مما يدلك على عظم شأن هذه السنة - [00:05:10](#)

لا ينبغي للمسافر ان يغفل عنها لانها وصية النبي صلى الله عليه وسلم. قال والتكبير على كل شرف. فلما تولى الرجل قال اللهم اطوي له البعد وهون عليه السفر. رواه الترمذي وقال حديث حسن - [00:05:30](#)

اما كيف النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لهذا الصحابي بظهر الغيب. يعني هو ولي ولا يسمع دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هكذا مسلم اه يدعو لاخيه المسلم بظهر الغيب فيقول له الملك ولك بمثله. وهذا من تمام الاخوة الاسلامية بين المسلمين - [00:05:50](#)

قال وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكننا اذا اشرفنا على واد قللنا وكبرنا وارتفعت اصواتنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم - [00:06:10](#)

انكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انه معكم انه سميع قريب. متفق عليه قال اربعوا بفتح الباء الموحدة اي ارفقوا بانفسكم. فهذا حديث عظيم الصحابة رضي الله عنهم كانوا يرفعون اصواتهم بهذا التكبير والتهليل في السفر فالاصل في الذكر ان يكون - [00:06:30](#)

لخفض الصوت الا ما ورد به الدليل ان يجهر المسلم فيه اه بصوته كالتلبية مثلا يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع صوته بها واصحابه رضي الله عنهم اما باقي الاذكار فالاصل - [00:07:00](#)

فيها الاصرار واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال. كذلك هنا لما كانوا يكبرون ويهللون في السفر قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ارضعوا على انفسكم يعني ارفقوا بانفسكم - [00:07:20](#)

لماذا؟ قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انه معكم انه سميع قريب كما قال جل وعلا يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم - [00:07:40](#)

يعني بعلمه والله بما تعملون بصير. فافتتحت الاية بالعلم واختتمت بالعلم. فدل هذا على ان المعية هنا معناها معية العلم. وهو معكم اينما كنتم يعني بعلمه. وتأمل كيف يعبر الله تعالى عن عن - [00:08:00](#)

علم بالمعية. ان يقول وهو معكم اينما كنتم. حتى يستشعر العبد كمال قرب الرب منه جل وعلا ان الله تعالى لا تخفى عليه خافية. وهو معكم اينما كنتم. الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون - [00:08:20](#)

من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا يعني بعلمه جل وعلا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيء عليم. والله - [00:08:40](#)

تعالى كما هو مقرر على العرش استوى فوق السماوات العلى جل وعلا. لكن المعية هنا معية العلم. فاذا هكذا يستشعر العبد كمال قرب ربه منه جل وعلا قال انكم لا تدعون اصما ولا غائبا. فالله تعالى سميع قريب. ولهذا قابل - [00:09:00](#)

هذا بهذين الاسمين. قال فانه سميع قريب. ليس باصم ولا غائبا فهو سميع قريب. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. والعبد اذا استشعر قرب الله تعالى منه تأدب مع الله. وهذا من اعظم - [00:09:30](#)

اثار التعبد باسم الله تعالى القريب من الجميل ان يستشعر العبد كمال قرب ربه منه جل وعلا. وان الله تعالى يرى كل حركة منك اسمع كل كلمة منك. فكيف سيكون حالك مع الله؟ هنا تأمل كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم رباهم - [00:09:50](#)

على هذا الادب بتذكيرهم باسماء الله وصفاته. فاذا استشعر العبد ان الله معه وانه سميع قريب لا يرفع صوته تخيل انت تأتي وتقف امام ملك وانت قريب منه وهذا ملك جليل عظيم. تخيل وانت في حضرة الملك تصرخ وترفع صوتك امامه. حتى لو كان بالثناء -

[00:10:20](#)

هذا من سوء الادب في الحقيقة ربما يقول جنده وحاشيته اخرجوا هذا. هذا ما تعلم الادب. فهذا امر عظيم. في المسلم مع ربه جل وعلا. فعندما تستشعر قرب الله تعالى وان الله يراك في صلاتك تتأدب ما - [00:10:47](#)

حرك حرك بلا حاجة. عندما تكبر تكبر بخشوع الله اكبر. الخلاف الذي يكبر وهو كأنه تكبير المتهاون هكذا حتى ما يرفع يديه ما يجعل كفيه تجاه القبلة كما جاء في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم هكذا. الله اكبر - [00:11:13](#)

يرفع ايديه رفعا هكذا يعني بلا مبالاة. يعني هذا ما يتأدب مع الله الادب الكامل. وان كان الصلاة صحيحة والله يقبله والله تعالى ارحم بعباد من الوالدة بولدها. كم يعفو الله تعالى ويغفر ويرحم. ويرضى بالقليل - [00:11:33](#)

حتى لو اسأنا الادب معه. هذا من رحمته لكن ما اجمل هذا الامر في العبودية ان تكون العبودية مبنية على الادب ولذلك عندما تتفكر في آآ مستحبات العبادة وادابها تجد ان - [00:11:53](#)

المقصود منها ان تكون العبادة في اجمل صورة. ولا لماذا يرفع المسلم يديه بهذا الرفع بهذه الصورة اجعل يديه تجاه القبلة. لماذا يضع اليمنى على اليسرى؟ لماذا يخفض رأسه قليلا وينظر الى موضع سجوده؟ ما يرفع رأسه شامخا - [00:12:13](#)

بانفه هذا كله مع الادب كله من الادب مع الله جل وعلا. وهكذا في دعائه ذكره ورحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا. قال ربي اني وهن العظم مني - [00:12:33](#)

على الرأس شيئا الى اخره. عندما تدعو بصوت منخفض هذا يدل على كمال يقينك بقرب الله منك وان الله يسمعك. ثم هذا يدل على تخشعك واختباك لله جل وعلا. خلاف الذي يرفع صوته. فهذا في الحقيقة من - [00:12:53](#)

كمال الادب مع الله جل وعلا. قال باب استحباب الدعاء في السفر. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن. دعوة المظلوم - [00:13:13](#)

ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده. رواه ابو داود والترمذي. وقال حديث حسن وليس في رواية ابي داود على ولده هذا الحديث فيه ان الله تعالى يستجيب دعاء هؤلاء الثلاثة وغيرهم - [00:13:33](#)

ايضا وهذا على سبيل التعليم نقول ثلاث حتى يحفظ السامع ما سيذكره في الحديث. قال دعوة المظلوم لان الله تعالى اقام العدل بين خلقه يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما - [00:13:53](#)

لا تظالموا. فاذا تحقيق العدل هذا من افعال الربوبية. وافعال الربوبية لا فرق فيها بين مسلم وكافر لان الله يقيم العدل بين المخلوقات. والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطفوا في الميزان. واقيموا الوزن - [00:14:13](#)

بالقسط ولا تخسروا الميزان. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما بعث معاذ الى اليمن قاضيا ومعلما وداعيا. قال اتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اذا قال دعوة المظلوم. لانه - [00:14:33](#)

يطلب من ربه ان يعدل قال ودعوة المسافر. لان المسافر غريب عن بلده. فيكون في قلبه انكسار وافتقار الى الله تعالى. ولهذا اه عندما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اه بعض اسباب الاجابة - [00:14:53](#)

اجاب قال ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب هذه من اسباب الاجابة لكن الذي منع من الاجابة المطعم الحرام والمشرب الحرام. فاذا السفر هذا من مظنة اجابة الدعاء - [00:15:15](#)

ينبغي على المسافر ان يستغل وهو في الطائرة وهو في اه السيارة مسافرا يرفع يديه في بعض الاوقات ويدعو الله تعالى يلح على الله تعالى ثم قال ودعوة الوالد. وفي بعض الروايات على ولده. او كذلك اذا دعا لولده. فالوالد - [00:15:35](#)

يعني اذا دعا لولده هذا يدل على كمال رضاه والله تعالى آآ ربما من حق الوالدين فاذا دعا الوالد هذا يدل على انه آآ قد رضي عن ولده فيستجيب الله تعالى دعوه - [00:15:55](#)

او اذا دعا على ولده والعياذ بالله. وكذلك يعني دعوة يعني اذا كان هذا دعاء الوالد الام اقرب واعظم حقها اعظم كذلك يعني دعاء الام. وفي بعض الاحاديث دعوة الصائم حين يفطر لان ايضا الصائم يعني خاصة وقت الافطار يكون في غاية الانكسار والافتقار الى الله - [00:16:15](#)

وذلك ترى ان من اعظم اسباب الاجابة او سر الاجابة في مثل هذه الصور هو كمال الافتقار والانكسار الى الله جل وعلا. قال باب ما يدعو اذا خاف ناسا او غيرهم. لان هذا قد يحصل في الطريق - [00:16:45](#)

ان خاصة في الزمان الاول. فيكثر قطاع الطرق والسباع يعني الاعداء ماذا يقول اذا خاف ناسا في طريقه؟ قال عن ابي موسى

الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف - [00:17:05](#)

قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. رواه ابو داود والترمذي والنسائي باسناد صحيح فتأمل النبي صلى

الله عليه وسلم بشر وهذا الخوف خوف طبيعي ليس الخوف الذي ينقص من الايمان - [00:17:25](#)

كما يخاف الانسان من حيوان مفترس او من حية او مثل هذا لا يؤثر في نقص الايمان لكن المسلم يتوكل قال الله وكان النبي صلى

الله عليه وسلم اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم الله اكبر - [00:17:45](#)

هكذا المسلم يلجأ الى الله تعالى. ولذلك تأمل النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان في غار ثور والاعداء جاءوا حتى لو ان احدهم

نظر الى موضع قدميه لرأهم فقال لابي بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا. وهنا يعني - [00:18:05](#)

آآ يسأل الله تعالى ان يدفع شر هؤلاء فيقول اللهم انا نجعلك في نحورهم هذا يعني في مبالغة في دفع شر الاعداء. قال اللهم انا

نجعلك في نحورهم. ونعوذ بك من شرور - [00:18:31](#)

فسأل يعني الغلبة عليهم نجعلك في نحورهم. ثم ايضا الوقاية من شرهم ونعوذ بك من شرورهم قال باب ما يقول اذا نزل منزلا.

المسافر اذا نزل منزلا وكذلك هذا والله اعلم يعني عام يعني اذا كان الانسان في رحلة في الحضر فنزل في البر في مكان او -

[00:18:51](#)

في البحر في على ساحله او فنزل في اي مكان يدعو بهذا الدعاء. قال عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء - [00:19:21](#)

حتى يرتحل من منزله ذلك. رواه مسلم. فهكذا يلجأ المسلم الى الله في كل احواله فاذا نزل منزلا لا يدري لعل هذا المنزل فيه

شيء من الهوام او الحشرات او الحيوانات المؤذية - [00:19:41](#)

يستعيذ بالله يلجأ الى الله وكان العرب في الجاهلية اذا نزلوا منزلا يقولون نعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه يعني يستعيذون

بالجن من اه ان يؤذيه سفهاء الجن. كما قال الله تعالى عن الجن واه - [00:20:01](#)

اه وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وطغيانا واثما. فجاء البديل الشرعي قال اعوذ بكلمات الله

التامات. وكلمات الله التامات يدخل فيها الكلمات القدرية يعني الله تعالى اذا قال شيء كن فيكون - [00:20:21](#)

فحفظك وسلامتك وهدايتك وراحتك كلها معلقة بامر الله بكلمة من الله يقول كن فيكون يحفظ فلان يهتدي فلان. يسلم فلان يعافى

فلان بكلمة من الله. فهذه الكلمات القدرية. وهي تامة لا يستطيع احد ان يجاوزها. لان الحكم لله وحده جل وعلا - [00:20:47](#)

كذلك يدخل فيها الكلمات الشرعية وهي القرآن. لان القرآن كلام الله جل وعلا والله يقول وتمت كلمة ربك صدقا وعددا في القرآن

اخباره صادقة واحكامه عادلة. فهو كلام الله والمسلم انما - [00:21:17](#)

استعيذ بالله او بصفات الله. والقرآن صفة من صفاته. وفيه بركة عظيمة. ولذلك يستعيذ بالله تعالى لو بكلماته التي تكلم بها ومنه

يعني آآ القرآن الكريم. وهذا يدل على ان القرآن - [00:21:37](#)

اه ليس بمخلوق كما يزعم بعض اهل البدع وانما هو كلام الله ليس بمخلوق. ولهذا يستعيذ المسلم بكلمات الله قال اعوذ بكلمات الله

التامات من شر ما خلق. من الهوى ومن الحشرات والدواب من كل ما يؤذي. قال لم يضره - [00:21:57](#)

شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل

قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله - [00:22:17](#)

من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك اعوذ بالله من شر اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن

والد وما ولد. رواه ابو داود والاسود الشخص قال - [00:22:37](#)

الخطاب وساكن البلد هم الجن الذين هم سكان الارض. قال والبلد من الارض ما كان مأوى الحيوان. وان لم يكن فيه ومنازل قال

ويحتمل ان المراد بالوالد وما ولد ابليس والشياطين. آآ هذا الحديث - [00:22:57](#)

آ صحيح الحاكم وافقه الذهبي وحسنه وابن حجر رحمه الله تعالى ورحم الجميع وهو كذلك يعني الحديث بعض العلماء ضعفه لوجود الزبير ابن وليد في سنده وهو يروي عن عبدالله ابن عمر والزبير ابن الوليد مجهول يعني هو تابعي لكن غير معروف -

[00:23:17](#)

والجهالة في طبقة التابعين خاصة اذا رووا مثل هذه الاحاديث المتعلقة بالاذكار وفضائل الاعمال آ يغتسل العلماء مثل هذه الجهالة.

ولذلك النسائي مع شدته في الرجال اخرجه في كتابه عمل اليوم والليلة وهذا الكتاب وطمع - [00:23:47](#)

لان يعمل به المسلمون. ويأخذون من الازكار اه التي فيه. وبوب عليه باب ما يقول اذا كان في سفر فاقبل الليل فهذا آ الحديث يعني

يمشى ولا بأس ان يقول المسلم مثل هذا - [00:24:07](#)

الدعاء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل الله تعالى في سورة الفلق علمها نستعين من الليل اذا دخل قالوا من

شر غاسق اذا وقب. والغاسق هو الليل اذا وقب اذا دخل. لان الليل اذا دخل - [00:24:27](#)

بغروب الشمس تنتشر الشياطين والجان. وربما تخرج بعض الحشرات يعني الهواء من اوكارها في الليل والانسان ربما ما يرى مثل

هذا في ليله وظلام الليل ممكن تظره ولذلك يتأكد اكد او تتأكد الاستعاذة في الليل ولهذا جاء هذا الحديث في هذا الباب قال يقول

النبي صلى الله عليه - [00:24:47](#)

اذا اقبل الليل يا ارض ربي وربك الله. يعني يستشعر دائما ان كل شيء بيد الله وبقبضته تحت ربوبيته ربي وربك الله. اعوذ بالله من

شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك - [00:25:17](#)

شر ما يدب عليك. اعوذ بالله من شر اسد. والاسد يعني كل حيوان مفترس من الاسد فصيلته يعني من كلاب المفترسة او العقورة و

هكذا قال واسود يعني الشخص عموما يعني اي شخص - [00:25:37](#)

قالوا ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد. يعني وهم الجان. ومن والد وما ولد ابليس وذريته وربما يدخل يعني من شر كل من يريد

بك الشر. والله اعلم. وبهذا ختم - [00:25:57](#)

هذا الباب وايضا آ من الازكار التي يقولها المسافر اذا اسحر يعني هنا اذا اقبل الليل لكن ثبت عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يقول اذا كان في سفر - [00:26:17](#)

ثم اسحر يعني دخل وقت السحر. يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلاءه علينا. ربنا صاحبنا وافضل علينا عائدا بالله من النار. فهذا

ذكر جميل يعني مثل هذه الازكار قد لا تتكرر على المسلم - [00:26:37](#)

لكن احيانا تكون في سفر وبالفعل يدخل عليك وقت السحر قبل صلاة الفجر. فلا تنسى هذا الذكر. قل سمع سامع بحمد الله وحسن

بلاءه علينا. يعني هذا من اظهارك لحمد الله. وكأنك لما - [00:26:57](#)

قطعت مسافة طويلة ادركك السحر في اخر الليل تريد ان يسمع الناس وتسمع المخلوقات حمدك لله جل وعلا. فتقول سمع سامع

بحمد الله وحسن بلاءه علينا. حسن بلاءه علينا يعني حسن نعمته علينا - [00:27:17](#)

لان كل نعمة ابتلاء في الحقيقة ونبلوكم بالشر والخير فتنة. فمن اظهارك لحمد الله تقول سمع سامع يعني اي واحد يسمع اريده ان

يظهر هذا الحمد وان يسمع غيره هذا الحمد. سمع سامع بحمد الله - [00:27:37](#)

وحسن بلاءه علينا. ربنا صاحبنا وافضل علينا. يعني كن معي في السفر صاحب ابني في سفري يا رب شف كيف يعني المسلم يكون

قريبا من الله في كل احواله. يستشعر في سفره انه - [00:27:57](#)

غريب عن بلده لكن لا غربة مع الله جل وعلا. اذا كان الله صاحبك فماذا تريد؟ ربنا صاحبنا وافضل علينا زدنا من فضلك يا رب بان

تحفظنا وتوفقنا وتبصرنا وتجعلنا نعتبر في سفرنا اسفار في - [00:28:17](#)

فوائد وعبر كثيرة. ربنا صاحبنا وافضل علينا عائدا بالله من النار. كما تسأل الخير والفضل بالله من اعظم الشر تقول عائدا بالله من

النار. سبحان الله يعني نحن نقرأ مثل هذه الابواب يعني حقا - [00:28:37](#)

يعني سنة النبي صلى الله عليه وسلم احاطت بتفاصيل حياة الانسان من كل الابواب من كل الجهات شوف كيف السفر كم سنة الان

00:28:57 في السفر؟ في كل حال من احوال المسافر -

هذا اذا كان في السفر فكيف اذا كان في الحضر؟ كيف اذا كان في يعني بلده في احواله العادية؟ فنحمد الله على هذه السنة وبعثة هذا النبي الكريم الذي علمنا حقا كل ما ينفعنا لقد من الله على المؤمنين - 00:29:14

بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. فنسأل الله ان يجمعنا بنبينا صلى الله عليه وسلم ويعيننا على اتباع سنته. ان يجعلنا من انصار دينه. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا -

00:29:34

والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:29:54